

لسان العرب

(خصص) خصه بالشيء يخُصّه خصّاً وخصّوصاً وخصّوصيّةً وخصّوصيّةً والفتح
أَفْصَحَ وَخَصَّ بِصَيِّمٍ وَخَصَّصَهُ وَاخْتَصَّهُ أَفْوَردَهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ وَيُقَالُ اخْتَصَّ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ
وَخَصَّصَ لَهُ إِذَا انفرد وخصّ غيره واختصّه بغيره . ويقال فلان مخصّ بفلان أي
خاصّ به وله به خصّية فأما قول أبي زيد إنّ امرأً خصّني عمداً مودّته
على التّنائف لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ خَصَّصَنِي بِمُودَّتِهِ فَحَذَفَ الْحَرْفَ
وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ خَصَّصَنِي لِمُودَّتِهِ إِيَّايَ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ وَأَغْفِرُ
عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادّخاره قال ابن سيده وإنما وجّهناه على هذين الوجهين لأننا لم
نسمع في الكلام خصّصته متعدية إلى مفعولين والاسم الخصّوصيّة والخصّوصيّة
والخصّصيّة والخاصّة والخصّصيّة وهي تُمَدُّ وتُفْعَلُ عن كراع ولا نظير لها إلا
المكّبيّ ويقال خصّص بيّن الخصّوصيّة وفعلت ذلك بك خصّصيّةً وخاصّةً وخصّوصيّةً
وخصّوصيّةً والخاصّةُ خلافُ العامّةِ والخاصّةُ مَنْ تَخَصَّصَهُ لِنَفْسِكَ التّهذيبُ والخاصّةُ الذي
اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خُوصِيصَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتّاً
الدّجّالَ وكذا وكذا وخُوصِيصَّةٌ أَحَدِكُمْ يَعْنِي حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ
إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ وَصُغِّرَتِ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبَعَثِ وَالْعَرْضِ
وَالْحِسَابِ أَيَّ بَادِرُوا الْمَوْتَ وَاجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ وَمَعْنَى الْمُبَادِرَةِ بِالْأَعْمَالِ الْانْكَشَافُ
فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالِاهْتِمَامُ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا وَفِي تَأْنِيثِ السُّتِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا
مَصَائِبٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ وَخُوصِيصَّةٌ أَتَتْكَ أَيَّ الَّذِي يَخْتَصُّ بِخَدْمَتِكَ وَصُغِّرْتَهُ
لِصِغَرِهِ يَوْمئِذٍ وَسَمِعْتُ ثَعْلَبَ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فِي خَاصَّةٍ أَوْ بَكَرٍ وَإِذَا ذُكِرَ
الْأَشْرَافُ فِي خَاصَّةٍ عَلِيٌّ وَالْخُوصِصَانُ وَالْخِصْمَانُ كَالْخَاصَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُ
هَذَا خُوصِصَانُ النَّاسِ أَيَّ خُوصِصٌ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ وَالْقَوْمِ أَعْلَامُ
هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُوصِصَانٍ وَالْإِخْصَاصُ الْإِزْرَاءُ وَخَصَّصَهُ
بِكَذَا أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيراً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِخْصَاصُ شَيْءٌ كَوَّوَةٌ فِي قُبَيْبَةٍ أَوْ
نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعاً قَدْرَ الْوَجْهِ وَإِنَّ خَصَّصَاصُ لَيْلَاهِنَّ اسْتَدَّ الرَّكِيْبُ مِنْ
ظِلِّ مَائِهِ مَا اسْتَدَّ شِبْهَ الْقَمَرِ بِالْإِخْصَاصِ الضِّيْقِ أَيَّ اسْتَدَّتْ بِالْغَمِّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْإِخْصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَالضِّيْقِ حَتَّى قَالُوا لِخُرُوقِ الْمَمِيفَةِ وَالْمُنْذُخْلِ خَصَّصَاصُ وَخَصَّصَاصُ
الْمُنْذُخْلِ وَالْبَابُ وَالْبُرْقُوعُ وَغَيْرِهِ خَلَّاهُ وَاحِدَتُهُ خَصَّصَاصَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَلَّالٍ وَخَرَّقُ
يَكُونُ فِي السَّحَابِ وَيُجْمَعُ خَصَّصَاتٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مِنْ خَصَّصَاتٍ مُنْذُخْلِ وَرَبَّمَا سَمِي

الغيمُ نفسه خِصاصةٌ ويقال للقمر بدَا من خِصاصةِ الغيم والخِصاصُ الفُرَجُ بين
الأثافيِّ والأصابعِ وأنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ
خِصاصةٌ سُفْعُ المَنَاكِبِ كُلِّهْنُ قد اصْطَلَى والخِصاصُ أَيضاً الفُرَجُ التي بين
قُذَذِ السهمِ عن ابن الأعرابي والخِصاصةُ والخِصاصاءُ والخِصاصُ الفقرُ وسوءُ الحالِ
والخِلَاةُ والحاجةُ وأنشد ابن بري للكُميتِ إليه مَوَارِدُ أَهْلِ الخِصاصِ ومنْ عِنْدَهُ
الصِّدْرُ المُبْجِلُ وفي حديثِ فضالة كان يَخْرِسُ رِجَالُ مَنْ قامَتِهم في الصلاةِ من
الخِصاصةِ أَي الجوعِ وأصلُها الفقرُ والحاجةُ إلى الشيءِ وفي التنزيلِ العزيزِ
ويُؤْتُونَ ثِرْوَنَ على أَنْزَفْهُمْ ولو كان بهم خِصاصةٌ وأصل ذلك في الفُرْجَةِ أو الخِلَاةِ
لأنَّ الشيءَ إِذا انْفَرَجَ وَهَى واخْتَلَّ وذَوُّ الخِصاصةِ ذَوُّ الخِلَاةِ والفقرِ
والخِصاصةُ الخِلَالُ والثُّقْبُ الصغيرُ وصدَرَتِ الإبلُ وبها خِصاصةٌ إِذا لم تَرَوْ
وصدَرَتِ بعطشها وكذلك الرجلُ إِذا لم يَشْبِيعَ من الطعامِ وكلُّ ذلك من معنى الخِصاصةِ
التي هي الفُرْجَةُ والخِلَاةُ والخِصاصةُ من الكَرَمِ الغُصْنِ إِذا لم يَرَوْ وخرج منه
الحبُّ متفرقاً ضعيفاً والخِصاصةُ ما يبقى في الكرمِ بعد قِطافه العُنْدِيْقِيْدُ الصغيرُ
ههنا وآخر ههنا والجمع الخِصاصُ وهو الذَّبْدُ القليلُ قال أبو منصور ويقال له من
عُذوقِ النخلِ الشِّمْلُ والشِّمَالِيْلُ وقال أبو حنيفة هي الخِصاصةُ والجمع خِصاصُ
كلاهما بالفتح وشهرٌ خِصُّ أَي ناقصٌ والخِصُّ بَيْتٌ من شجرِ أَوْ قَصَبٍ وقيل الخِصُّ
البيتُ الذي يُسَقَّفُ عليه بخشبةٍ على هيئة الأَرَجِ والجمع أَخِصاصُ وخِصاصٌ وقيل في
جمعه خِصُوصٌ سمي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خِصاصةٍ أَي فُرْجَةٍ وفي التهذيب سمي
خِصَّالاً لما فيه من الخِصاصِ وهي التَّفَارِيحُ الضيِّقةُ وفي الحديثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
بابَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصاصةً البابُ أَي فُرْجَتَهُ
وحانوتُ الخِصَّارِ يُسمى خِصَّالاً ومنه قول امرئ القيسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا
بِرِسَابِيئَةٍ من الخِصِّ حتى أَنزَلوها على يُسْرِ الجوهري والخِصُّ البيتُ من القصبِ قال
الفزاريُّ الخِصُّ فيه تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ من الأَجْرِّ والكَمَدِ وفي الحديثِ أَنه
مر بعبدِ اللهِ بن عمرو وهو يُصَلِّحُ خِصَّالاً له